القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5416 Friday 27 October 2006

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثامنة عشرة - العدد 5416 الجمعة 27 تشرين الاول (اكتوبر) 2006 - 5 شوال 1427 هـ

صحف عبرية

9 عودة صدام للحكم كفيلة بانهاء العنف

فن

11 صبري مدلل: جن العاشق ولم يطق عقله

مدارات

مناقشة هادئة مع وزير الداخلية السعودي 18

رأي

هيئة البيعة ترد للملك باليسار ما منحه باليمين 19

قتلى امريكا يقتربون من المائة هذا الشهر مع سقوط 5 اخرين في الرمادي

«الهروب الكبير» بالعراق: آلاف يتسللون لتركيا سعيا لاوروبا

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

ادت اعمال العنف المتصاعدة في العراق الى موجة هجرة واسعة باتجاه اوروبا عبر الحدود التركية.

وتشير احصائيات عراقية وتركية متوافقة ان عدد العراقيين الذين يتسللون من الحدود العراقية باتجاه تركيا ومنها الى دول أوروبية تضاعف بشكل كبير خلال الأشهر القليلة الماضية.

وتنشط الحكومة التركية منذ فترة بتعزيز قواتها على المنافذ الحدودية العراقية بعد ان تم اعتقال قرابة 120 عراقيا هربوا باتجاه تركيا خلال عدة ايام فقط، حيث ذكر مصدر أمني في مدينة زاخو التابعة لمحافظة دهوك في اقليم كردستان العراق، أن السلطات التركية سلمت (120 شخصا) عبروا الحدود بطرق غير رسمية الى الأجهزة الأمنية الكردية، وان «هؤلاء الأشخاص معظمهم من أهالي محافظة دهوك، وبينهم أطفال ونساء، حيث اجتازوا الحدود بطرق غير شرعية».

وكانت احدث احصائية تركية قد ذكرت ان قرابة 8 آلاف عراقي تم القبض عليهم واعتقالهم خلال الاشهر الماضية من العام الجاري كانوا قد دخلوا الحدود التركية بصورة غير شرعية، ما يعزز الاعتقاد بان مثل هذا العدد وربما اكبر قد تمكن من الهروب فعلا ووجد موطئ قدم في كل من بلغاريا واليونان.

وتنشط عصابات لتزوير وثائق السفر وتسهيل مهمة عبور العراقيين الى تركيا، خاصة أولئك الذين هربوا من العراق بسبب العنف الطائفي او من الشباب العاطلين عن العمل، ويشير شاب عراقي يدعى سلام ان مجموعة عرضت عليه تهريبه الى أوروبا عن طريق تركيا مقابل عشرة آلاف دولار، ويقول انهم اخبروه بأنه بعد وصوله سيتم تمزيق جواز سفره العراقي لتسهيل طلبه اللجوء في تلك الدولة، ويوضح سلام «ان أصدقاء له هربوا قبله واستقروا في مناطق أوروبية وانهم شجعوه على ذلك».

لكن مصدرا حكوميا عراقيا يعزو سبب ارتفاع نسبة الهروب من العراق بطرق غير شرعية الى منح دول أجنبية كثيرة في العالم اللجوء للعراقيين، كما ان وزارة الهجرة والمهجرين العراقية تمكنت من اقناع بعض الدول الأوروبية بعدم اعادة العراقيين ممن يعيشون فيها ولم يكتسبوا الاقامة او الجنسية.

ويبرر معظم العراقيين أسباب لجوئهم الى دول غير عربية الى ان اغلب الدول العربية قد عقدت ووضعت شروطا صعبة على دخول العراقيين اليها، بل ان كثيرا من الدول لم تمنح تأشيرة السفر للعراقيين، ما يجعلهم عرضة للاعتقال والتحقيق في تلك الدول، فيما يواجه العراقيون ظروفا صعبة لدخولهم الى دول عربية مجاورة ويتم ارجاعهم من الحدود.

وتسهل عملية الهروب الى تركيا من منافذ غير مراقبة حيث تشكل الحدود بين الدولتين سلاسل جبلية تسهل العبور والاختفاء، كما ان تركيا تقوم باعادة الهاربين الى العراق وتسلمهم الى الحكومة التي غالبا ما تطلق سراحهم لعلمها بالظروف التي أجبرتهم على الهروب.

على صعيد اخر تواصلت امس الخسائر الفادحة التي يتكبدها الجيش الامريكي في العراق مع اعلان مقتل خمسة جنود امس في هجمات للمقاومة، وبذلك يكون الجيش فقد نحو مئة من جنوده خلال هذا الشهر.

واعلنت القيادة الامريكية الخميس ان بحارا مع اربعة من مشاة البحرية «قضوا الاربعاء متأثرين بجروح اصيبوا بها جراء عمل عدائي فيما كانوا ينفذون عملية في محافظة الانبار» وسط غرب العراق.

سيدة عراقية تسير بجوار حاجز امني امريكي في بغداد امس (رويترز)

تشكيل قيادة موحدة لفصائل المقاومة العراقية

■ لندن - «القدس العربي»: علمت «القدس العربي» ان اتصالات جرت في الايام القليلة الماضية اسفرت عن الاتفاق على تشكيل مكتب سياسي موحد للمقاومة العراقية من 25 شخصية سياسية تمثل البعثيين والتحالف الوطني العراقي، والقيادة العامة للقوات المسلحة، وشيوعيين وطنيين ضد الاحتلال، وهيئة علماء المسلمين، وآية الله العظمى السيد احمد الحسني البغدادي، والتيار القومي والناصري، والجيش الاسلامي، وجيش الراشدين وكتائب ثورة العشرين. ومن بين اعضاء المكتب الدكتور قيس محمد نوري والدكتور خضير وحيد المرشدي وعوني القلمجي، واحمد كريم ويوسف حمدان، عبد الرزاق السعدي، عبد الكريم هاني، وارشد الزيباري، وبثينة الناصري وعبد الجبار الكبيسي، وممثلون عن هيئة علماء المسلمين. وقالت مصادر عراقية موثوقة ان السيد عزة ابراهيم نائب الرئيس العراقي كان محور هذه الاتصالات.

اغتيال الصحافي القومي سعد مهدي شلاش مع زوجته

■ بغداد - «القدس العربي»: اغتال مسلحون مجهولون صباح امس الخميس الصحافي الدكتور سعد مهدي شلاش عضو المؤتمر القومي العربي وأحد كتاب صحيفة «راية العرب» الصادرة عن التيار القومي العربي بالعراق، الذي يتزعمه الاستاذ صبحي عبد الحميد وزير خارجية العراق الاسبق في زمن الرئيس عبد السلام عارف وعضو نقابة الصحافيين العراقيين.

وعثر على الراحل شلاش مقتولا في منزله بمدينة العامرية ببغداد وقال مصدر بشرطة العامرية برتبة ضابط رفض ذكر اسمه انه تم العثور على جثة الدكتور شلاش مقتولا مع زوجته في منزله باطلاقات نارية، حيث تم نقله الى مركز الطب العدلي ببغداد.

والدكتور سعد شلاش كان احد الصحافيين العاملين في وكالة الانباء العراقية بدرجة مدير، كما عمل ايضا استاذا للتاريخ في كلية الآداب في الجامعة المستنصرية.

(تفاصيل ص 3)

رفعت الأسد رفض تلبية دعوة لزيارة السعودية لوجود خدام فيها

لندن - من بسام علوني:

قال معارض سوري ان السعودية لا تبذل أي جهود للجمع بين نائب الرئيس السوري السابق المنشق عبد الحليم خدام ورفعت الأسد النائب السابق لرئيس الجمهورية الذي يعيش في المنفى منذ عدة سنوات.

وأبلغ العقيد محمد مروان سويدان الذي يصف نفسه بأنه عضو اللجنة المركزية للتجمع القومي الموحد وقائد الجناح العسكري في التجمع الذي يقوده رفعت الأسد «يونايتد برس انترناشيونال» ان «اي تعاون مع خدام مرفوض ومستحيل لأن الخلاف معه قديم ومتجذر». وكان مصدر دبلوماسي في لندن قال ان العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز اجتمعا بخدام أثناء تأدية الأخير مناسك العمرة وسيلتقيان رفعت الأسد.

غير ان العقيد سويدان زعم ان الملك عبد الله وجّه دعوة الى رفعت الأسد لزيارة السعودية لكن الأخير رفض تلبيتها طالما ان خدام موجود في السعودية. وقال ان «رفعت الأسد نقل مكتبه الى العاصمة البريطانية لندن نظراً للثقل السياسي الذي تتمتع به ويخطط لعقد مؤتمر شامل للتجمع القومي الموحد الذي يقوده لمناقشة الأمور المستجدة على الساحة السورية ومستقبل سورية ووضع آليات التحرك للمرحلة المقبلة»، لكنه لم يحدد مكان وزمان المؤتمر. وأكد سويدان ان رفعت الأسد «حصل على موافقة من السلطات البريطانية للتحرك سياسياً من لندن وتفعيل دور التجمع القومي الموحد إنطلاقاً من هناك».

ونفى ان يكون رفعت يجري أي حوار حالياً مع الولايات المتحدة، لكنه قال ان الأخير «تلقى ثلاث دعوات من وزارة الخارجية الامريكية اثناء تولي كولن باول مسؤوليتها لزيارة واشنطن ومناقشة مصير النظام في دمشق ومستقبل سورية الا انه رفض تلبيتها».

وسُئل عن الأسباب، فأجاب «رفعت الاسد كان أعلن بوضوح من قبل انه لا يسعى الى السلطة ويريد نشر الديمقراطية في سورية والعودة اليها للعيش كمواطن عادي بدون تدخلات خارجية».

من جهة أخرى، زعم العقيد سويدان ان «وفداً سورياً يرأسه وزير إلتقى رفعت الأسد في أوروبا مؤخراً واجتمع معه في احدى المرات لمدة 16 ساعة وأبلغه ان الحكومة لا تمانع بعودة التجمع القومي الموحد الى سورية».

وقال ان «رفعت رفض العرض وطالب بعودة كافة المهجّرين والمنفيين والمعارضين بدون استثناء بمراسيم جمهورية تذاع على الهواء مباشرة ومن دون مساءلات أمنية وعقد اجتماع شامل للمعارضة تتفق فيه مع النظام على التداول السلمي للسلطة».

وأضاف ان رفعت الاسد لم يتلق أي رد حتى الآن من السلطات السورية. (يو بي اي)

«هيومان رايتس ووتش» تتهم الحكومة المصرية بشن اعتقالات واسعة بصفوف الاخوان

■ نيويورك - يو بي آي: اتهمت منظمة «هيومان رايتس ووتش» امس الخميس الحكومة المصرية بتوسيع حملتها ضد أعضاء جماعة الاخوان المسلمين عبر شنها موجة جديدة من الاعتقالات التعسفية في صفوفهم.

وقالت المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقرا ان أجهزة أمن الدولة احتجزت في 17 تشرين الأول (اكتوبر) الحالي، ثمانية من أعضاء التنظيم من محافظة المنوفية شمال القاهرة، وذلك في أحدث تطور في الحملة التي بدأتها الحكومة في آذار (مارس) الماضي ضد جماعة الاخوان المسلمين التي تعتبر، برغم أنها محظورة قانوناً، من أكبر تنظيمات المعارضة المصرية، ولها 88 مقعداً من أصل 454 في البرلمان المصري.

وقالت المنظمة انها جمعت أسماء 792 من أعضاء التنظيم ممن اعتقلوا بين اذار (مارس) الماضي ومنتصف تشرين الاول (أكتوبر) الحالي. ونقلت عن مصادر الاخوان ان 62 منهم ما يزالون رهن الاحتجاز، منهم 33 لم توجه لهم تهم بموجب قانون الطوارئ المصري الذي يسمح للحكومة باحتجاز الأشخاص لمدة غير محددة من دون تهمة أو محاكمة أو مساعدة قانونية.

أما المحتجزون الـ 29 الآخرين فقد وجهت اليهم تهمة «الانتماء الى التنظيم محظور».

وقالت المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة سارة ليا ويتسن «مرة أخرى تلجأ السلطات المصرية الى القوانين غير المشروعة لسجن أعضاء المعارضة السياسية».

وأضافت «يوماً بعد يوم وشهراً بعد آخر، تسحق الحكومة حقوق المواطنين المصريين كي تثبت أنها ممسكة بزمام السلطة».

ودعت المنظمة الحكومة المصرية الى ان «تطلق فورا سراح جميع أعضاء التنظيم غير العنفي الذين اعتقلتهم خلال الحملة المستمرة منذ أشهر».

تشديد اجراءات الامن حول سفارات المانيا بعد صور تدنيس الموتى في افغانستان

■ برلين - رويترز: طلبت ألمانيا امس من سفاراتها في الخارج تشديد اجراءات الامن وسط حالة من القلق بخصوص احتمال أن تشوه صور يظهر فيها على ما يبدو جنود ألمان يعبثون بجمجمة بشرية في أفغانستان صورة الجيش الالماني في الخارج.

ويأتي هذا التحذير الذي وجهته وزارة الخارجية الالمانية الى بعثاتها في العاصمة الافغانية كابول وفي منطقة الشرق الاوسط في أعقاب نشر الصور في صحيفة «بيلد». ويظهر في الصور جنود ألمان في أوضاع مروعة وأحيانا أخرى في أوضاع فاضحة مع الجمجمة. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية «أبلغت السفارات في وقت مبكر بشأن تلك الصور واطلعت على محتوياتها حتى يتسنى لها اتخاذ الخطوات اللازمة فيما يتعلق باجراءات الامن».

وفي وقت لاحق امس بثت محطة «ار.تي.ال» التلفزيونية الالمانية صورا أخرى قالت انها تصور جنودا ألمانا يتخذون أوضاعا مع جمجمة بشرية في أفغانستان عام 2004، وقالت صحيفة «بيلد» ان الصور التي نشرتها التقطت في ربيع عام 2003. ودان وزير الدفاع الالماني فرانتس يونج الصور التي نشرتها صحيفة «بيلد» في صدر صفحاتها الاولى في عددي الاربعاء والخميس قائلا ان الجيش سيجري تحقيقا في التدريب الذي يتلقاه جنوده المتمركزون في الخارج.

وتظهر احدى الصور التي نشرتها صحيفة «بيلد» الاربعاء جنديا لم تحدد هويته مرتديا ملابس الميدان ويمسك بالجمجمة بجوار عضوه الذكري المكشوف. ونشرت الصحيفة ايضا في صفحتها الاولى امس تحت عنوان «تدنيس الموتى في أفغانستان» صورة لجنديين يضعان الجمجمة على مقدمة سيارتهما الجيب. وأكد يونج أن تحقيقا يجرى حاليا مع جنديين في الخدمة وأربعة جنود سابقين بشأن تلك الصور. وقالت صحيفة «دي فيلت» اليومية «انها ليست الفضيحة الاولى للجيش الوطني لكنها ربما تكون الفضيحة ذات العواقب الاشد خطرا».

ولم تذكر صحيفة «بيلد» كيف تأكد لها أن هذه الصور حقيقية أو كيف حصلت عليها. (تفاصيل ص 2)

عناصر اجهزة الامن يهددون بتصعيد احتجاجاتهم وإحراق وزارة المالية

مشعل يزور مصر لوضع اللمسات الاخيرة على صفقة تبادل الاسرى مع اسرائيل

غزة - رام الله - «القدس العربي» من اشرف الهور ووليد عوض:

قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان زيارة خالد مشعل الزعيم السياسي لحماس الى القاهرة جاءت بعد ان تعرض لضغوط شديدة من سورية للموافقة على صفقة الافراج عن الجندي الاسرائيلي جلعاد شليط مقابل الافراج عن اسرى الفلسطينيين بوساطة المصريين. وقالت الصحيفة ايضا ان مشعل قد يسافر الى المانيا التي توسطت في مبادلات اسرائيلية - فلسطينية في الماضي لاجراء محادثات قد تكون يوم السبت لكن المتحدث باسم مشعل نفى ان هناك مثل هذه الخطة.

وحسب الصحيفة، فقد نجح اللواء عمر سليمان في اقناع السوريين بتشديد الضغط على مشعل للموافقة على صفقة التبادل.

واضافت الصحيفة فضلا عن ذلك، ان لقاء سليمان مع مشعل انتهى أغلب الظن بصلحة باتفاق على ان يصل مشعل يوم السبت الى مصر لمواصلة الاتصالات.

وتابعت الصحيفة «في ضوء المأزق في الاتصالات غير المصريون تكتيكهم ويحاولون الان ربط تحرير شليط بمواصلة الهدنة وبتشكيل حكومة الوحدة الفلسطينية».

والصفقة المصرية التي وافقت عليها اسرائيل مبدئيا تتحدث عن تحرير الف سجين فلسطيني في عدة مراحل. وأكدت محافل في تل ابيب أمس بأنه بالفعل يوجد تقدم في الاتصالات ولكن لا شيء تماما بعد. ويحاول المصريون اقناع مشعل للموافقة على تحرير شليط في ظل ضمانات بأن تحرر اسرائيل السجناء في مرحلة لاحقة. ويتعاطى المصريون مع زيارة مشعل كمرحلة حاسمة في الاتصالات على بلورة الصفقة.

الى ذلك قالت مصادر أمنية فلسطينية ان عناصر من اجهزة الامن الفلسطيني هددوا امس باتخاذ إجراءات تصعيديه خلال الايام المقبلة في حال لم يتم صرف رواتبهم حتى يوم غد السبت.

وكان قطاع غزة شهد خلال الأسبوع الماضي عدة مظاهر احتجاجية من قبل عناصر الأمن الفلسطيني بسبب عدم دفع رواتبهم.

وأوضحت المصادر الامنية الفلسطينية امس ان حالة من الغليان والسخط تسود أوساط عناصر الأمن الوطني الفلسطيني بسبب عدم صرف الرواتب للشهر الثامن على التوالي.

وأشارت الى ان هؤلاء هددوا بإحراق مقر وزارة المالية الفلسطينية في كل من غزة والضفة الغربية في حال عدم صرف الرواتب قريبا. (تفاصيل ص 5)

موسكو ترفض مشروع قرار دولي يفرض عقوبات اقتصادية وتجارية على ايران

■ موسكو - اف ب: رفضت روسيا امس الخميس مشروع قرار قدمته الدول الغربية يفرض عقوبات اقتصادية وتجارية على ايران بسبب برنامجها النووي معتبرة انه «لا يستجيب» لاهداف المجتمع الدولي ومشيرة الى ان ذلك يتطلب «عملية تفاوض طويلة».

ونقلت وكالات الانباء الروسية عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قوله «ان هدفنا يتمثل في التقليل من مخاطر الوصول المحتمل للتكنولوجيا النووية الحساسة الى ايران قبل ان توضح الوكالة الدولية للطاقة الذرية كافة المسائل التي تهمها والحفاظ على كافة القنوات الضرورية للاتصال مع ايران».

واضاف الوزير الذي يزور سالي خاردي في سيبيريا الغربية «وبهذا المعنى، يبدو لي ان مشروع القرار (الذي اقترحه الاوروبيون) لا يستجيب بكل وضوح للاهداف التي كانت الدول الست حددتها سابقا».

من جانبه قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي كيسلياك لوكالة انترفاكس «ان التوصل لقرار يقبله الجميع يحتاج الى عملية تفاوض طويلة».

واضاف «تلقينا اقتراح الدول الاوروبية الثلاث (فرنسا وبريطانيا والمانيا) ونحن ندرسه بعناية».

وفي رد على سؤال حول امكانية الاشارة في نص القرار لمحطة بوشهر النووية التي يبنيها الروس في جنوب ايران قال كيسلياك «هناك (في ايران) مشاكل عديدة اخرى غير بناء محطة بوشهر».

ومشروع القرار الذي تعمل على اعداده المانيا وفرنسا وبريطانيا بالتنسيق مع الولايات المتحدة، يفترض ان ينال بخطوطه العريضة موافقة موسكو وبكين قبل ان يعرض على بقية اعضاء مجلس الامن الدولي الذين لا يملكون حق النقض.

وينص مشروع القرار على فرض حظر على «كل عتاد وتجهيزات وممتلكات وتكنولوجيا من شأنها ان تساهم في البرامج النووية وبرامج الصواريخ الباليستية في ايران».

كما ينص على التوقف عن مد ايران «باي مساعدة او تدريب تقني او مساهمة مالية واستثمارات او خدمات مالية او اي نقل للموارد او الخدمات المرتبطة» بهذه البرامج.

وصلوا باعداد كبيرة الى روما وباريس ومرسيليا وستراسبورغ ولندن مع ذويهم تحت نفقة الدولة

ليبيا: نقل الاطفال المصابين بالايدز الى اوروبا للعلاج تمهيدا لاغلاق ملفهم

روما - «القدس العربي»:

وصل اكثر من 400 طفل ليبي مصابين بمرض الايدز الى عواصم اوروبية من اجل تلقي العلاج في مستشفياتها مصحوبين بذويهم وذلك على نفقة الحكومة الليبية التي اعدت هيئة خاصة لهذا الغرض تضم مجموعة من الاطباء والاداريين.

وذكرت صحف ايطالية ان 150 طفلا ليبيا من منطقة بنغازي وصلوا فعلا الى روما ودخلوا مستشفى «بامبينو غيسو» المتخصص بامراض الاطفال لتلقي العلاج الذي قد يطول لبضعة اشهر.

وقالت الصحف ان المستشفى المذكور يتبع الى دولة الفاتيكان، ومجهز بادوات ومعدات طبية حديثة جدا، ويوجد فيه قسم خاص لعلاج امراض نقص المناعة المكتسبة (ايدز).

واشارت الى ان الدكتور الايطالي المتخصص بهذا المرض جيدو كاستيلي غاتينارا سيشرف شخصيا على مراحل علاج الاطفال الليبيين المصابين.

ووصفت مصادر طبية مطلعة حالة الاطفال الليبيين بانها خطيرة جدا، وان بعضهم بات على حافة الموت بسبب اعراض جانبية للمرض مثل امراض الكبد والاسهال وغيرها.

وكانت الحكومة الليبية تصر دائما على تحمل بلغاريا، حيث اتهمت خمسا من ممرضاتها بحقن هؤلاء الاطفال بفيروس الايدز، نفقات علاج هؤلاء، ولكن قيامها اي السلطات الليبية بدفع نفقات علاج هؤلاء هو تأكيد بان الجهود المبذولة لايجاد حلول سياسية لازمة الممرضات قد باءت بالفشل.

ويذكر ان الحكومة الليبية وجهت تهمة القتل العمد الى خمسا ممرضات بلغاريات وطبيب فلسطيني وحملتهم مسؤولية حقن الاطفال بفيروس الايدز اثناء عملهم في مستشفى بنغازي العام، واصدرت حكما باعدامهم جميعا. ولكن السلطات الليبية تراجعت تحت ضغوط دولية وامريكية على وجه الخصوص، واعادت المحاكمة مجددا وسط احتجاجات صاخبة لذوي الاطفال الضحايا.

وتصر الحكومة البلغارية على براءة ممرضاتها وترفض تحمل اي مسؤولية تجاه اطفال ليبيا، ويقول خبراء ان هؤلاء كانوا ضحايا عمليات اهمال ونقص العناية في المستشفى الليبي المذكور.

المدعي العام الليبي يصر من جانبه على ان هؤلاء الاطفال جرى حقنهم بفيروس الايدز عمدا عام 1998، وطالب باعدامهم دون اي تأخير، ولكن السلطات الليبية لم تنفذ الحكم خوفا من ردود الفعل الاوروبية والامريكية، وهي تحاول حاليا ايجاد مخرج دبلوماسي من هذه الازمة، وربما يكون ارسال الاطفال المصابين الى اوروبا طلبا للعلاج هو احد هذه المخارج.

وحاولت ادارة الاتحاد الاوروبي في بروكسل المساعدة عمليا في ايجاد حلول لهذه الازمة، تحفظ ماء وجه السلطات الليبية من خلال ارسال مجموعة من الاطباء المتخصصين في امراض الايدز لتدريب الاطباء في مستشفى بنغازي العام للاطفال حول كيفية علاج هؤلاء وتقديم الرعاية الصحية الملائمة لهم.

ويبدو ان قرار السلطات الليبية بارسال الاطفال المصابين بالايدز سعيا للعلاج في روما ومرسيليا وباريس وستراسبورغ وتولوز ولندن هو محاولة اخيرة لاغلاق هذا الملف بصورة نهائية.

واعلن امس في طرابلس عن وفاة طفلة ليبية نتيجة اصابتها بمرض الايدز لدى ترددها للتلقيح على مستشفى الاطفال في بنغازي مما يرفع عدد الاطفال المتوفين بالمرض 52 طفلا حتى الان.

واوضحت الجمعية الاهلية للاطفال الليبيين المصابين بفيروس الايدز ان الطفلة مروى انويجي البالغة من العمر تسع سنوات توفيت يوم الثلاثاء الماضي.

ويذكر ان ليبيا تواجه حاليا مشكلة اخرى اكثر خطورة، وهي ارتفاع نسبة المصابين بمرض الايدز بين البالغين. حيث باتت معدلات هذه الاصابة هي الاعلى بين نظيراتها في شمال افريقيا بسبب تدفق العمالة الافريقية من الجنسين من دول جنوب الصحراء، وقيام علاقات جنسية غير مشروعة مع بعض المواطنين والمواطنات.

جائزة 5 ملايين دولار للرئيس الافريقي الذي يؤدي عمله بنزاهة وكفاءة

■ لندن - يو بي آي: خصص رجل الاعمال مو ابراهيم جائزة قدرها 5 ملايين دولار تدفع لأفضل الرؤساء أو القادة الافارقة الذين يؤدون أعمالهم بنزاهة وكفاءة عالية ويحافظون على مصالح شعوبهم خلال وجودهم في السلطة.

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية امس الخميس أن مو ابراهيم، الذي ولد في مصر ويدير شركة «سي تيل» للهواتف المحمولة، هو وراء فكرة الجائزة واجراء تقييم لاداء قادة نحو 53 دولة أفريقية كل عام.

وسوف تمنح الجائزة للقادة الاكفاء خلال 10 سنوات من تركهم مناصبهم بالاضافة الى 200 ألف دولار أمريكي كل عام لدى الحياة.

وقال ابراهيم «نحن بحاجة للتخلص من الفساد وتحسين مستوى أداء الحكم»، مشيرا الى أن ذلك سوف يجعل القارة تتخلى عن المساعدات التي تأتيها من الخارج.

وأضاف «ان اليوم الذي لن نحتاج فيه الى أي مساعدة سيكون أفضل يوم في حياتي».

وسوف تعطى الجائزة للقادة الافارقة الذين يسهرون على حسن سير الحكم وتوفير الامن والصحة والتعليم وتحسين الاقتصاد لشعوبهم.

وفي مقابلة أجرتها معه صحيفة «فايننشال تايمز» قال ابراهيم (60 عاما) ان الرئيس الافريقي يفتقر الى أشياء كثيرة بعد خروجه من السلطة «فجأة لا يعود عنده منازل ولا سيارات أو طعام وخمور.. حتى أن بعضهم يجد صعوبة في استئجار منزل في العاصمة وهذا يحفز على الفساد والتمسك بالسلطة».

من جانب آخر رحب كل من رئيس أفريقيا الجنوبية نلسون مانديلا والرئيس الامريكي السابق بيل كلنتون والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بالجائزة، كما أثنوا على الاهداف التي وضعت من أجلها.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50